

افتتاحية العدد

Berytus Review

يسرّ هيئة تحرير مجلة **Berytus Review** أن تقدّم إلى القراء العدد الثالث من المجلة، مواصلةً رسالتها في دعم البحث العلمي، وتشجيع الإنتاج الأكاديمي الرصين، وإتاحة منبر معرفي يحتضن الدراسات المتنوعة في حقول القانون والعلوم الإنسانية والاجتماعية، وسائر المجالات التي تسهم في تطوير الفكر والنقاش العلمي.

يأتي هذا العدد حاملاً مجموعة من الدراسات التي تتناول قضايا معاصرة ذات أبعاد قانونية واقتصادية وتقنية وثقافية، وتعكس تنوع الاهتمامات البحثية وتعدد المناهج التي تميّز العمل الأكاديمي. وعلى اختلاف موضوعاتها، تلتقي هذه الدراسات في سعيها إلى تحليل الظواهر وفهم تحولاتها، وتقديم مقاربات علمية تساهم في إثراء المعرفة وتوسيع آفاق البحث.

في المجال القانوني والمالي، تتناول الأستاذة سارة الأسمر في بحثها الأول، «مسار السرية المصرفية في التشريع اللبناني بين مقتضيات الثقة وإكراهات الإصلاح المالي»، تطوّر السرية المصرفية في التشريع اللبناني، وما يثيره هذا الموضوع من توازنات دقيقة بين حماية الثقة في القطاع المصرفي ومتطلبات الإصلاح المالي. وتكتسب هذه المسألة أهمية خاصة في ظل التحولات التي يشهدها لبنان، وما تفرضه من إعادة تقييم للأطر القانونية النازمة للعلاقة بين السرية والشفافية والمساءلة.

وفي دراسة قانونية ثانية، تعود الأستاذة سارة الأسمر إلى إحدى أبرز القضايا المرتبطة بالجريمة المالية، من خلال بحثها «جرائم تبييض الأموال: دراسة تحليلية مقارنة في ضوء التشريع اللبناني والمعايير الدولية». ويعكس هذا الموضوع أهمية المقاربة المقارنة في دراسة مدى استجابة التشريعات الوطنية للمعايير الدولية، وفهم التحديات القانونية والمؤسسية التي تطرحها مكافحة الجرائم المالية في بيئة اقتصادية متشابكة.

أما في مجال حماية الحقوق الرقمية والتعليم العالي، فيقدم الدكتور **Firas El Harakeh** دراسة بعنوان *The Impact of Data Protection Laws on Privacy Protection and the Effectiveness of Online Learning in Higher Education Institutions*. وتبحث الدراسة في العلاقة بين قوانين حماية البيانات وصون الخصوصية من جهة، وفعالية التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي من جهة أخرى. ويكتسب هذا الموضوع أهمية متزايدة مع توسع استخدام المنصات الرقمية في التعليم، وما يرافقه من تحديات تتعلق بحماية المعلومات الشخصية، وبناء الثقة في البيئة التعليمية الرقمية، وتحقيق التوازن بين متطلبات الابتكار والضمانات القانونية.

وفي حقل الفلسفة والنقد الأدبي، يقدم الدكتور **Bjarne Melkevik** بحثه باللغة الفرنسية بعنوان *Sortir des oubliettes* : *la lecture de La Légende de Boualem Sansal*. وتتناول الدراسة عملاً أدبياً للكاتب بوعلام صنصال، ضمن مقاربة

نقدية يضئ عنوانها على فعل استعادة ما أُقصي أو أُهمل، وعلى إمكانات القراءة في الكشف عن الدلالات وإعادة فتح النص على أسئلة التأويل والنقاش الفكري.

ويختتم العدد بدراسة أدبية وثقافية مشتركة للأستاذ الدكتور **Antoine Al Chartouni** والدكتورة **Shereen Kreidieh** بعنوان *The Adventures of Pinocchio: In the Arab World* وتفتح هذه الدراسة المجال للتأمل في حضور حكاية بينوكيو في العالم العربي، وما يتيح انتقال العمل الأدبي بين اللغات والثقافات من أسئلة حول التلقي والتأويل والتكيف الثقافي. كما تسلط الضوء على العلاقة بين الأدب العالمي والبيئات الثقافية المحلية، وعلى الدور الذي تؤديه القراءة في إعادة تشكيل المعنى ضمن سياقات اجتماعية ولغوية مختلفة.

إن تنوع الدراسات المنشورة في هذا العدد يعكس إيمان المجلة بأهمية الانفتاح على التخصصات المختلفة، وبأن المعرفة تتقدم من خلال تعدد الأسئلة وتكامل المقاربات، لا من خلال الانغلاق داخل حدود معرفية ثابتة. فالقضايا القانونية والمالية تتفاعل مع التحولات الاقتصادية والمؤسسية، وحماية البيانات تطرح أسئلة جديدة حول مستقبل التعليم، فيما تتيح الدراسات الأدبية والفكرية فهماً أعمق لعلاقة النص بالذاكرة والثقافة والمجتمع.

وإذ تتوجه هيئة التحرير بالشكر إلى الباحثين والباحثات على إسهاماتهم العلمية، فإنها تؤكد التزامها بمواصلة تطوير المجلة بوصفها مساحة للنشر الأكاديمي المسؤول، والحوار العلمي، وتبادل المعرفة عبر اللغات والاختصاصات.

كما تجدد المجلة دعوتها إلى الباحثين والأكاديميين للمساهمة بدراسات أصيلة تتسم بالدقة المنهجية والجدية العلمية، وتضيف قيمة حقيقية إلى الحقول المعرفية التي تتناولها.

إن طموح Berytus Review لا يقتصر على نشر الأبحاث، بل يمتد إلى الإسهام في بناء فضاء أكاديمي تتلاقى فيه المعرفة والنقد والحوار، وتُتاح فيه للأفكار فرصة الوصول إلى قراء جدد، وللبحث العلمي دور فاعل في فهم عالم دائم التحوّل.

هيئة تحرير

Berytus Review

بيروت 23 تشرين الأول / أكتوبر 2026